ساعة عنكم موعظة واستماع ه واخرج ذلك كا غافل جيراني
وارضا بما امضى من الحكم سيدي ه عسى المدبر اخذ اليد في ضماني
ابلوا من جوع وفقر تتوفى كرب ه ويولمني ظهري وبالضيق ظالمني
بنفسي لنزع شكرا ما فرقنا لنا ه فاعظم منه لو تراض عصيان
قال فتوضأ جميعا ثم قاما الى الصلاة فاذا بامر الامي جاء انها تشتكي
نعها ان توقد نارها فقالت لها المراة شانك والتنور فلما دنت المراة
من التنور نادت نهايا فاذا ادركته خبز قبل ان يحترق فقالت لزوجها
اسمعت ما تقول هذه المراة فقال نعم وانظر فسارت المراة الى
التنور فاذا به قد امتلأ خبزا ابيض نقيا فاخرجت المراة الخبز وهي دخلت على
زوجها وهي تشكر الله تعالى على ما ولاهما من الخير العميم والحب الجسيم
فاكلا من الخبز وشربا من الماء وشكرا الله تعالى ثم قالت المراة لزوجها
ثم فلندع ربنا ان يرزقنا شيئا يغنينا به عن كد المعيشة وتعب العمل
ويعيننا به على عبادته والقيام بكل عبر قال لها نعم فرفع الرجل يديه
وامنت المراة على دعائه فاذا بسقف البيت قد انفرج وتدلت منه
ياقوتة اضاء البيت من نورها فزادا في الله شكرا وذكرا ومشى ابيه الى الياقوتة
فوثبة سرورا كثيرا فصليا ما شاء الله تعالى فلما كان في اخر الليل ناما
فرات المراة كانها دخلت الجنة ورات منابر كثيرة مصفوفة وكراسي
مصفوفة فقالت ما هذه المنابر فقيل لها منابر الانبياء فقالت وما
هذه الكراسي قيل لها كراسي الصديقين والصالحين قالت واين كرسي
زوجي فلان فقيل لها هو هذا فنظرت اليه فاذا في حائطه ثلم فقالت وما

هو

٦٥

هو الثلم قيل لها هي الياقوتة النازلة عليكما فانتبهت المراة من
نومها وهي باكية حزينة على نقص كرسي زوجها وتكلمه بكرسي الصديقين
فقالت له ايها الرجل ادع ربك ان يردها الى موضعها فلكابدة الجوع
والمسكنة في الايام القلايل خير من ثلم كرسيك من اهل الفضايل قال
فدعا الرجل ربه فاذا بالياقوتة طارت صاعدة الى السقف وهم ينظرون
اليها وما زالا على فقرهما وكثرة عبادتهما حتى قبضهما الله تعالى رحمة
الله عليهما ه

فتى هتف عنا تضن وتعرض ه هل الى نعيم انفا تتعرض
اركارا عباد السقام وكيف ه انى انا الطبيب الممرض
ولقد شهرت بمن يعفو عفونا ه وكم انعا هو بالوفاء وتنقض
انزل بساحتنا ولذ بجنابنا ه فخيل ساحتنا الابد فيض
ما حل ساحتنا اناس اعرضوا ه عنا فلاذوا بالرضا عن الارض
فيغفر لهم ما تقدم عنه وعاملوا ه حرموا المكاتب نحونا وتجوض
ورضيت وبئس حالة كالمتي نقض ه بصحيفة سوء او شيب ابيض
لم الا انا فناك في عرف طيبها ه انما يباكم المريض بمرض

المجلس الثامن في قوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر

الحمد لله منشئ اصناف البحار ه وفي الارض بوابل المطر ه مفجر
الصبح والقمر ه ومصور الانثى والذكر ه الذي علا فقهر وغفر فستر ه
وعصى فخسر ه والطلع على المحارم فستر واخرج جواهر الاسرار من فح
في ظلمات البحر ه وجعل لكل نبي معجزة ه الكريم الذي فضل الجان اذا البدا

Copyright © King Saud University